

أصحاب رسول الله -الدرس الخامس- عبد الله بن مسعود

أحمد عامر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ معلش بعد توقف كده بسيط آآ كلامنا عن الصحابة. صحابة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

الابطال الحقيقيين يا جماعة بيحي في بالي فكرة الابطال دي لانه حاليا فكرة والافلام اللي معموله على السوبر هيروز والوهم ده انه في في التاريخ ابطال حقيقيين يعني في ناس عزام كتير في التاريخ يعني - [00:00:16](#)

فلما تبص للصحابة تعرف ان هم اعظم الخلق وش كده النبي صلى الله عليه وسلم خير القرون قرني. مش هيمشي على الارض احسن من الناس دي بنتكلم بس على الناس دي كواحد مسلا بيصلي يعني اللي هو مسلا الحنة الحنة بتاعة الدين يعني. لا كانسان والله كخصيات وكاخلاق وكطباع - [00:00:35](#)

وكفكر كدماغ عايزكم تشوفوا الصحابة كده دول احسن الخلق يا بشر يعني بعد الانبياء يعني في تكامل في فكرة احسن الخلق الموضوع مش بس جانب واحد اه سبحان الله يعني - [00:00:54](#)

النهاردة هنتكلم عن صحابي بحس هو هو عظيم جدا بحس انه مش واخذ حقه. يعني يعني هو المفروض يبقى واخذ اكثر من كده بكتير سيدنا عبدالله ابن مسعود سيدنا عبدالله ابن مسعود. كل الناس عارفة عبدالله بن مسعود - [00:01:10](#)

كل الناس يعني كمبدأ اللي هو مين ده؟ اللي هو فيه واحد اسمه كده تفاصيل هل متقال عنه كتير تعرف عنه كتير آآ هو وصف لكم شكله لان بحب لو عرفت حاجة في شكل حد اعرفها واقولها يعني - [00:01:25](#)

كان خفيف اللحم وقصيرا وشديد الادمة. يعني اسمر شديد الادى يعني يعني اسود جدا وكان لا يغير شيبه. يعني الشيب بتاعه ما كانش بيلونه. او بيتحنن او كده او اه او بيصبغوا او او فكان لا يغير يعني يعني لما يطلع له شعر ابيض فضل عنده شعر اه ابيض يعني - [00:01:41](#)

مكانة خفيف اللحم وقصير. شف الشكل رفيع قوي اسمه الضئيل جدا وكان شديد الالم آآ بص الحديث ده عن زيد ابن وهب قال اني لجالس مع عمر. بيقول انا كنت قاعد مع سيدنا عمر - [00:02:02](#)

اذ جاءه ابن مسعود يكاد الجلوس يوارونه من قصره يعني هو ابن مسعود مش باين منهم هو قصير والناس حواليه فهو دخل يعني ايه قصير مش باين منهم يعني فضحك عمر حين رآه مش عشان شكله. يعني انا بوصف شكله بس لأ هو ضحك - [00:02:21](#)

اللي هو ابن مسعود العظيم فضحك اتبسط فجعل يكلمه عمر ويضاحكه وهو قائم عليه. يعني بيقول بيقول ان سيدنا عمر عمال يكلمه ويهز معه وهو قائم عليه. يعني ايه وهو واقف يعني؟ سيدنا عمر كان واقف عمال يكلمه وعمال يجري - [00:02:39](#)

ثم ولى اللي هو سيدنا عمر آآ اسف اللي هو آآ اللي هو سيدنا المسعود فاتبعه عمر آآ ببصره حتى توارى. يعني سيدنا مسعود ماشي حسين عمر قاعد يبص عليه كده وهو لحد ما بعد. فاهمين سيدنا عمر ببص - [00:02:58](#)

هو شايف حد عزيز حد كبير وقال سيدنا عمر ونيف ملئ علما يعني يعني في كمية علم ماشية دلوقتي يا جماعة ده ابن مسعود في نظر سيدنا عمر ابن الخطاب - [00:03:18](#)

فطبعا انا قلت الحديث ده من باب ان احنا نتكلم عن حجمه وعن شكله شوفوا ان هو كان قصير ومش باين من الناس وعبدالله مسعود له حديث مشهور بردو احنا بنتكلم عن شكله يعني انه انكشفت ساقه - [00:03:35](#)

رجله بانث رجله بانث وكانت دقيقة هزيلة فضحك منها بعض الحاضرين. شافوا رجله رفيعة قوي يعني مش قادر يبقى مسكوا أنفسهم

ضحكوا قال النبي صلى الله عليه وسلم اتضحكون من دقة سبيه - 00:03:48

بتضحكوا شايفين انها فعلا رفيعة كده والذي نفسي بيده في الميزان من جبل احد لا لا ابن مسعود ده حاجة كبيرة اوي من عند ربنا في الميزان فده ده شكله - 00:04:03

بس بداية بداية بداية جميلة. بداية بتقول لك ان الرسول ده مش اي حد مسعود ده سيدنا عمر كان آا كان عارف لما ابص على واحد وهو ماشي كده كان بيبص له كده - 00:04:20

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم اوعوا اوعى يغرك شكله بقى مش فاهم ده مين في الميزان يوم القيامة آا ابن مسعود يا جماعة كان من اوائل المسلمين قال لقد رأيتني سادس ستة. ما على ظهر الارض مسلم غيرنا - 00:04:32

ما على ظهر الارض مسلم غيرنا يعني انا كنت سادس واحد. انت فاهم يعني ايه من اوائل المسلمين خلاص من اوائل المسلمين بقى يعني ما فيش غزوة الا ببشدها. هاجر بقى وهاجر الهجرتين. هجرة الحبشة اللي هي في مكة وهجرة المدينة نفسها. واحد جه من

الاول - 00:04:53

عدى على كل ده طب عايز اقول لك قصة اسلامه يعني قال هو ابن مسعود قال كنت ارعى غنما لعقبة ابن ابي معيط فمر به النبي صلى الله عليه وسلم وانا غلام - 00:05:11

هو قاعد يرعى الغنم عدى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا غلام هل من لبن معك لبن؟ قال نعم ولكني مؤتمن في ناس كده يا جماعة هي فطرتها سليمة - 00:05:25

من قبل ما تسمع عن الدين وهي فطرتها سليمة قال ولكني مؤتمن قال فهل من شاء لم ينز عليها الفحل قال فاتيته فمسح ضرعها. النبي صلى الله عليه وسلم قال له طب اديني اديني شاة ما فيهاش لبن. كده ايه ما - 00:05:39

فمسح النبي صلى الله عليه وسلم على الضرع بتاعها نزل اللبن فحلبه في اناء فشرب وسقى ابا بكر. كان معه سيدنا ابو بكر ثم قالت للدرع انقلص فانقلصت. النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ارجعي تاني وانك امشي تاني وانك مشيت - 00:05:56

ولا بص الاستاذ قال له ايه معلش معلش هرجعوكوا لجملة سيدنا عمر ورا قال ايه ملئ علما علما دي يا جماعة ما بتجيش كده وخلاص مش بتصحى الصبح تلاقي نفسك عندك علم - 00:06:14

بتسعى للعلم. بصوا ده عمل ايه قال يا رسول الله علمني من هذا القول ما تقولوا لي كده بتعملها ازاى دي ؟ طبعا دي نبوة. ابن مسعود مش فاهم. ما كنش مسلم. اول مرة يشوف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:27

بس انا لافتنى اوي اوي ان هو بيقول له علمني ما هو ده اللي هيبقى عالم بعدين اللي بيحب العلم وعايز يتعلم. اما اللي زينا الكتب ما يقدرش يقرأ يكسل - 00:06:41

بيستهويه اوي الحاجات التافهة اللي بتضيع الوقت وخلاص ما يزعلش انه مش عالم. ما تفكك بقى فقال علمني ان مسح على رأسه الجميل قال يرحمك الله انك غلام معلم انك غلام معلم. انت انت هتتعلم - 00:06:54

انت بتحب العلم قال ابن مسعود فاخذت منه سبعين سورة. ما نازعنيها بشر. عارف يعني ايه؟ فاخذت منه سبعين سورة مسعود بيكمل بيقول انتم عايزين تشوفوا انا اتعلمت بقى من يعني سيبكم من الموقف ده - 00:07:17

وان انا كنت عايز اتعلم الحركة دي انتم عارفين انا اتعلمت ايه بجد من النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال فاخذت منه سبعين سورة. النبي صلى الله عليه وسلم علم سيدنا ابن مسعود سبعين سورة. يعني ايه يعني؟ طب ما هو النبي صلى الله عليه وسلم لا. انت فاكر

النبي صلى الله عليه وسلم كان بيقدد الصحابة مسلا مسلا ويقول لهم - 00:07:35

مسلا سورة البقرة ويقعد يقرأها ويقولوا وراه ويقول لهم المعاني ويسمع ما كانش بيعمل كده النبي صلى الله عليه وسلم ما كانش بيعمل كده مسلا كان ممكن ينزل الوحي فيقول للصحابة الآية - 00:07:54

انما انه يعلم واحد التجويد والترتيل والتفسير ده قليل جدا ده حصل يعني السولية يعني مش يعني مش اي حد عايش مع النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده مجالس - 00:08:06

مقرأة وتعلم قرآن ابن مسعود ده بيقول بقى انا اتعلمت سبعين سورة من النبي صلى الله عليه وسلم ده واحد فتح له ربنا باب العلم وجعل نفسه في خدمة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:18](#)

يعني هو بعد ما اسلم اصل هو كان شغال عند عقبة بن ابي معيد بيرعى شوية غنم اسلم هو طبعا بعد الموقف ده ايه ده اللي عمله ده؟ ده مش طبيعي ده ايه ده؟ مين ده؟ ده نبي - [00:08:33](#)

انا ماشي وانا هتبعه شاف اخلاقه وشاف الدين وفهم العقيدة قال لك هو ده الصح. وهو اسلم وبعد كده قرر انا هخدم النبي صلى الله عليه وسلم. يعني انت ممكن ما تبقاش عارف دي انه ابن مسعود كان خادم النبي صلى الله عليه وسلم. احنا عارفين سيدنا انس - [00:08:44](#)

بس المسعود ده كان ايه؟ كان خادم النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم قال له اذنك علي ان يرفع الحجاب وان تستمع سواي حتى انهاك. يعني ايه اذنك عليه ان يرفع الحجاب. يعني انت تخش علي وتخش من غير استئذان - [00:09:00](#)
انت تخش علي في اي وقت. كده ده بيخدمه وخلص كان بيعتلك النبي عليه الصلاة والسلام كثير اوي اوي آآ ده كان علاقته بالنبي صلى الله عليه وسلم وبسيدنا ابو موسى الاشعري - [00:09:22](#)
من اليمن اه قال قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حيناً فمكثنا حيناً ما آآ ما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل البيت. يعني انا كنت - [00:09:34](#)

مفكر ابن مسعود ده من عيلة النبي صلى الله عليه وسلم يعني انا ما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم له. يعني من كتر المسعود ده كان بيخش على النبي صلى الله عليه وسلم. ويقعد معه ويقعد كده ويخش ويخرج انا فاكر واحد من اهله - [00:09:51](#)

يا سبحان الله هو النبي وسلم دعا له وقال له انك غلام معلم وربنا فتح له باب ان هو يتعلم من النبي صلى الله عليه وسلم هو عايز يتعلم وقال لك انا اخدته في افضل معه وبكده انا الزمه - [00:10:09](#)
والنبي صلى الله عليه وسلم قال له ايه اذنك عليه ان يرفع الحجاب. يعني انت خلاص خش وادخل وما فيش مشكلة فسبحان الله ارزاق اقدار عايز احكي لكم بقى من عن عن - [00:10:27](#)

المواقف الكبيرة بتاعة معديين الصحابة بصراحة يعني كان لهم يعني عايز اقول ايه؟ ليه بقول بصراحة؟ يعني احنا بنعمل شوية حاجات عشان نبقي مسلمين الصحابة كده ولا كده بيعملوا الحاجات دي؟ يعني انت مسلا لما اقول لك قصة ابن مسعود فاقول لك ايه هو شهد الغزوات كلها. انت فاهم الجملة دي؟ يعني انتم فاهمين ده ايه - [00:10:41](#)

واحد حارب انا انا شخصيا انا ما حاربتش حرب واحدة لله وحاسس ان انا مش هيجيلي فرصة اصلا حرب واحدة لله ولو في يوم نزلت عملت يعني حاجة واحدة جهاد يعني لله هتطير بها في السما - [00:11:04](#)
الصحابة انا بقول لك شهد الغزوات كلها يعني يعني عشرين ثلاثين اربعين كان عدد الغزوات كله كان فيه ده بقى مش موضوعنا اصلا لان ده حاجة كده اللي هو ايه احنا اصلا كلنا كده - [00:11:21](#)

انتم فاهمين الصحابة اومال انتم جامد في ايه بقى؟ تعال اقول لك بعد كل ده انا مين هو ده السي في بتاع الصحابي الصحابة يا جماعة كان العادي بتاعهم انا هاجيرد - [00:11:36](#)

العادي بتاعهم انا انا جاهدت العادي بتاعه ما انا انازيت عشان ربنا ده العادي ها؟ العادي بتاعه وانا بصلي قيام انا بصوم قد كده انا مش عارف ايه انا كذا انا كذا - [00:11:48](#)

ده العادي لسة بقى اللي مش عادي لما بقول الكلام ده بصراحة مش زعلان على نفسي بمعنى لو انا هقارن نفسي بالصحابة انا انا ههلك بقيت اقول لنفسي ايه بص كده ولا كده اصل دول الصحابة - [00:11:59](#)

دول في حنة تانية فلما تسمع عنهم الاساطير دي خليك باصص لهم يعني ايه يعني ما تبصش على نفسك دلوقتي. خليك بس الاول منبهر ومزبهل وفرحان وفخور ومنشكح بعد كده خلونا نقول واحنا فين بقى من الكلام ده. بس ما تفوتش - [00:12:19](#)

انك ترتبط بالصحابة اصلا بسبب اللي هتسمعو عنهم ده الاول وصلت دي فتعالوا احكي لكم بقى الحاجات الكبيرة اللي في سي في سيدنا ابن مسعود اول من جهر بالقرآن سيدنا - 00:12:39

آآ يعني بيحكي ده احد التابعين يحيى ابن عروة ابن الزبير اللي هو الزبير ابن العوام يعني قال كان اول من جهر بالقرآن بعد رسول الله طبعاً صلى الله عليه وسلم بمكة - 00:12:58

عبدالله بن مسعود يعني ايه كان اول من ظهر؟ يعني يا جماعة مستضعفين وقاعدين في مكة وممنوع حد يقوم يصلي زي ما انت اوعى تفتكر ان هم بيطوفوا ويصلوا ويقعد يقرأ يمस्क مصحف ويقرأ وكده زي ما احنا بنعمل في - 00:13:12

ده ممنوع. ده مسلم بالعافية. ده في ناس مش عارفة انه مسلم اصلاً في ناس بتستخبي وفجأة في واحد دلوقتي حالا وانا بقول لك هيطلع يقف في الكعبة يقرأ قرآن - 00:13:23

فاهم قال ايه؟ اجتمع يوما اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا والله ما سمعت قريش هذا القرآن يجهر به آآ يجهر لها به قط. عمرهم ما سمعوا قرآن الناس دي - 00:13:35

فمن رجل يسمعهم مين مين مين مين مين يقرأ عليهم القرآن ده قال المسعود انا قالوا انا نخشاهم عليك انما نريد رجلاً له عشيرة. يمنعونه من القوم ان ارادوه. قال دعوني - 00:13:48

ان الله سيمعني كلام افلام والله العظيم وانت بتقراه كده الكلام لازم يتكتب عشان يطالع منك انما في واحد قاعد قايل الكلمتين دول سبحان الله فغدى ابن مسعود حتى اتى المقام في الضحى - 00:14:04

وقريش في انديتها. يعني كل واحد قاعد في في المجموعة بتاعته حتى قام عند المقام اللي هو مقام ابراهيم ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم رافعا بها اه اه صوتي - 00:14:20

ايه بقى عجيب فرأى الرحمن علم القرآن ثم استقبلها يقرأها احد يقرأ خلق الانسان علمه البيان الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسودان. فتأملوه فجعلوا يقولون ماذا قال ابن ام عبد - 00:14:35

ابن ام عبده هو ده كان لقبه عشان بس نسيت اقولها ابن ام عبد قالوا انه ليتلو بعض ما جاء به محمد فقاموا اليه فجعلوا يضربون في وجهه ثم انصرف الى اصحابه - 00:14:58

قد اثروا في وجهه وقالوا هذا الذي خشينا عليك وقال يعني الصحابة قالوا له كده. قال ما كان اعداء الله اهون علي منهم الان. يعني دلوقتي الناس دي عندي ولا حاجة - 00:15:14

بعد ما عملوا كده الرهبة راحت الخوف راح ما تعرفش اللي ببزل لربنا ده اللي بيتعب لربنا اللي بيتأزي لربنا بيحصل فيه ايه؟ بيحصل فيه حاجة يا جماعة احنا مش هنبص - 00:15:31

انا ما اعرفهاش انا بشوفها في انا بشوفها فيهم يعني بشوف ان مسعود بعد ما بزل لله اتحول ازاى؟ حصل له حاجة. حصل حاجة من جواه كده في قلبه وفي شخصيته وفي عقله. وفي دمه وفي - 00:15:49

حصل حاجة طب انا عايز الحاجة دي بكام ايوة هو دلوقتي اتضرب واتهان واتأذى واتألم عشان ياخذ ده. انت عملت ايه ما تطلبش حاجة آآ ما بيقاش بجح كده. فبقول لنفسى ما تبقاش ندل كده. انت عملت ايه - 00:16:03

يعني انت بص صراحة يعني الموقف ده يعني مهم يعني. انتم عارفين طبعاً اكيد المفروض تبقوا عارفين ان الشيخ حازم شومان ابنه ابنه توفي الشهر اللي فات احنا بنتفرج على الشيخ حازم - 00:16:23

وهو بيكلمنا ويسبتنا هو على فانت بتقول انا عايز ابقى عندي ايمان زي الراحل ده احنا نحسبه نحسبه الراحل ده تعب للدين للدين الحمد لله عندي علاقة به شوية. وبشوف منه حاجات لأ - 00:16:37

آآ انت ما عملتش اللي عمله عشان تتكلم وتقول عايز اللي عايز اللي خده الصحابي انت لما تسمع منه كلام افلام وتشوف قلبه حديد ما تنساش هو عمل ايه عشان ربنا يدي له ده - 00:16:56

ما ينفعش قل هل يستوي الذين يعلمون والذين يعلمون يا محاسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا

الصالحات ما ينفعش سواء محياهم ومماتهم ساء ما يحكمون ربنا بيقول كده يقول ان نجعل المتقين كالفجار ما ينفعش - [00:17:12](#)
فهل اللي بذل وتعب ربنا يقول لا يستوي لا يستوي آآ اه خلينا نقول اية من الاول يعني اللي هو من انفق من قبل الفتح وقاتل. اولئك اعظم درج من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا - [00:17:33](#)

ما تطنش ده بده لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير للضرر والمجاهدون في سبيل الله. القاعد مش زي المجاهد. فضل الله المجاهدين على القاعدين درجة الكلام ده كتير على فكرة يا جماعة في القرآن. موضوع اللي لا يستوي ده. وانه ده مش زي ده -

[00:17:51](#)

وده منطقي اذا كان في الدنيا مش كده هيبقى عند ربنا ايه انت بص المسعود دلوقتي بيقول ايه؟ قال ولئن شئتم لاغادينهم بمثلها غدا. بكرة او ما اقرا تاني. انت ازاى بقيت عامل كده - [00:18:07](#)

بص بص فرق قلبه وقلوب الصحابة اللي قاعدين بقى عامل ازاى! هو ازاى بنط فوق كده ما هو عمل حاجة هم ما عملوهاش دلوقتي حتى الصحابة كده حتى صحابك كده ايه اللي هيبزل فيهم هيبقى احسن من التاني. هي سنن عند ربنا في معاملة الخلق - [00:18:22](#)
سبحان الله! موقف كبيرة! موقف راجل! ده راجل المهم بقى رفعه وطوله ودقة ساقيه هي الرجولة آآ الرجولة علاقة مع ربنا. الرجولة علاقة مع الدين تعالى اكلملك عن ابن مسعود انتم عارفين ان مسعود يا جماعة اصلا متفوق في ايه - [00:18:39](#)

متفوق في يعني يعني اللي مش عارف دي مشكلة يعني طب امال انت عارف يعني ان انا مسعود يعني القرآن من الاخر مسعود يعني القرآن. على فكرة احنا لسه قلناها قال اخذت من النبي ايه - [00:19:03](#)

سورة. هو يقول كده والله لقد اخذت من في رسول الله بضعا وسبعين سورة. والله لقد علم اصحابه النبي صلى الله عليه وسلم اني اعلمهم بكتاب الله وما انا بخيرهم - [00:19:16](#)

بس شف بيقول ايه هم عارفين ان اكثر واحد فاهم التفسير ايه بقى الليفل ده ايه ده انا نفسي ابقى حافظ القرآن. ده انا نفسي ابقى براجعه. ده انا نفسي ابقى عندي قراءات. ده انا نفسي اقرا تفسير - [00:19:32](#)

ده بيقول الصحابة عارفين انه ما فيش حد واصل للي انا واصل له مع القرآن. ومعنا هناك انا مش بتباهى انا مش احسن واحد فيهم. بس بنتكلم على دلوقتي علم - [00:19:46](#)

احنا كم على واقع. بصوا المسعود بيقول ايه والله الذي لا اله غيره ما انزلت سورة من كتاب الله الا انا اعلم اين انزلت. ولا انزلت اية من كتاب الله الا ان اعلم فيما انزلت - [00:19:57](#)

ولو اعلم احدا اعلم مني بكتاب الله تبلغه الابل لركبت اليه. بس ما فيش والله يعني هو بيقول ما فيش يعني هو بيقول انا يا جماعة كل حاجة في القرآن فاهمها وعارفها - [00:20:11](#)

آآ انا انا انا بجد بحسده اللي هو الحسد الحسد الحلو يعني اللي هو الغبطة اللي هو النبي صلى الله عليه وسلم القلدة. قال لا حسد الا في اثنتين واحد ربنا ادى له فلوس فعمال يصرفها في الخير - [00:20:27](#)

واحد ربنا ادى له علم عمال ايه يستفيد به بصراحة انا بحسده انا بقى لي طول حياتي بحاول طول فترة التزامي العشر سنين دي بحاول اخذ من القرآن اللي اقدر عليه. وبصراحة - [00:20:43](#)

عشان ابقى صريح معاكوا يعني حاسس ان انا كل اللي خدتو يعني لو ابن مسعود بيقول انا معايا مية في المية والله العزيم مش قصدي بجد انا ده ده رأيي انا انا ما عيش خمسة في المية - [00:21:03](#)

ومش عارف عايز ازود يعني نفسي اوصل للعشرين والثلاثين والخمسين في المية شهاب ابن مسعود انا عارف احنا لسه متكلمين احنا هنبص لهم وننبر ونزبلهم بس ده في حنة تانية بجد يعني - [00:21:15](#)

انتم عارفين انه ده يعني يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه احنا لسه بنتكلم عن عن معلى عن مقامه مع القرآن او ثناء النبي صلى الله عليه وسلم عايزين تشوفوا النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه عنه وعن علاقته بالقرآن؟ قال من احب ان يقرأ القرآن -

[00:21:29](#)

غضا كما انزل فليقرأه على قراءة ابن ام عبد النبي صلى الله عليه وسلم بيقول للصحابة. ما انا بقول لكم اهو قعد يعلمه بلسانه ببوقه صلى الله عليه وسلم. بيقول للصحابة عايزين تعليم القرآن زي ما بنزل - [00:21:45](#)

اه اه اقروه زي الراحل ده تخيل تخيل ده معلم القرآن وسط الصحابة في عصر النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم استقرؤوا القرآن من اربعة في اربعة عايزين تعلموا القرآن روح قلهم - [00:21:59](#)

اول واحد قال عليه ابن مسعود وسلم مولى ابي حذيفة ابي بن كعب ومعاذ ابن جبل طب خد دي بقى الكبيرة قوي بقى دي الكبيرة قوي قوي قال لي قال لي النبي يبقى مين اللي بيقول ده ابن مسعود؟ قال لي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:12](#)

يعني مسعود قاعد النبي صلى الله عليه وسلم جاء له قال له ايه قالوا حاجة عجيبة جدا. والله هي عجيبة. لو انت عارف الحديث اسمع بس عشان انت ما استعجبتش - [00:22:26](#)

قال اقرأ علي. اقرأ لي قرآن هو مين اللي بيقرا الميم قرآن يعني كان انا كأن لان احنا بنتكلم وكأن الشيخ حازم شومان جاء لك بقول لك ايه آآ اديني درس - [00:22:37](#)

هو ده اللي حصل. فهمت ليه؟ لازم تستغرب كنت اقول انا معلش. الجلالة ساعات بتاخدي كده كأن آآ كأن مالتى باليونير جاء لك وقال لك قل لي احوش ازاى انا اقول لك انت في الحنة دي - [00:22:55](#)

هو ده اللي بنسود عمله. قال اقرأ عليك وعليك انزل انا اقرا لك انت قرآن! ده انت اللي بتقراه لنا. ده انا بقول لك فهمني علمني قلها لي. جاي هو بيقول له ايه؟ قل لي قرآن - [00:23:17](#)

قال فاني احب ان اسمعه من غيري شفت ابن مسعود فين مع القرآن وقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت سورة النساء حتى بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا - [00:23:32](#)

قال امسك او حسبك خلاص كفاية اذا عيناه تذرفان فاذا عيناه بعد ما كلمتك عن الحنة دي وعلاقة المسعود بالقرآن محتاجين نفسي نفسي في مرة في حياتنا نقف صح مع القرآن - [00:23:50](#)

نفسى ابقى بقراه كده يا معلش النبي مش هينفع اوصل للمرحلة دي بس نفسي النبي صلى الله عليه وسلم قال له كفاية مش هينفع معلش الاسبوع الجاي مش هينفع اسمع اكتر من كده - [00:24:10](#)

فاهمين عمرك القرآن وعيناه تذرفان عينيه عمالة تنزل تذرفان مش نقطة. تذرفان يعني عمالة خلاص تعيط تعيط. هل انت عمرك قرئت قرآن وعيطت اه طيب هل انت عمرك قرئت قرآن وعيطت وقلبك بيتحرك؟ اه - [00:24:24](#)

هل انت عمرك قرئت قرآن وعينيك عمالة تعيط وقلبك عمال ينفع ولازم القرآن يقف هو ده اللي حصل للنبي صلى الله عليه وسلم ايه المستويات اللي بجد ده القرآن اللي بجد - [00:24:44](#)

فانا انا قاصد ان احنا نطول ونفضل نفصص ابن مسعود فين مع القرآن عشان احنا نقول واضح ان احنا ما ما عندناش علاقة عشان كده بقول لك انا خمسة في المية وده كويس يا رب يعني ابقى انا بحلل صح - [00:24:59](#)

واضح ان احنا لسه في كثير من القرآن ودي حاجة حلوة ولا وحشة اللاتين ليه حلوة طيب؟ عشان معنى كده عارف انت مسلا واحد ما تفرجش على فيلم فتقول له انت هتتبسط لان لسة انت ما شفتوش يعني انت هتستمتع باللي انت بالتجربة - [00:25:18](#)

ده الحلو ان انت القرآن قدامك تدبرات وتأثرات وبكاء ومعايشة لسه بقى ما انت ما عملتش حاجة ده انت ابيض ابن مسعود بيقول لنا يا جماعة يا جماعة القرآن وسيدنا مسعود - [00:25:38](#)

آآ بعد ما النبي صلى الله عليه وسلم آآ قبض وتوفى آآ وفي عهد الخلافة يعني آآ كان كان قاضي كان كان تولى القضاء وتولى القضاء في الكوفة العراق وكان برضو متولي لسيدنا عمر بيت المال - [00:26:01](#)

يعني ماسك يا جماعة ماسك يعني وزير المالية ووزير العدل انا معي علم يا جماعة مش آآ يعني هيستفيد به دين ودنيا بسعود بقى كان بيقول ايه عن العلم يعني - [00:26:23](#)

يقول ليس العلم بكثرة الحديث لكن العلم خشية العلم بجد اللي العلم ده هيعمله فيه من جوة. ده انت عالم بجد يوم ما العلم من

جوة يبقى يبقى عمل لك حاجة - 00:26:37

انما لو معك معلومات كثير مش ده العالم مش هو ده العلم آآ يظهر يعني ودفن مسعود في المدينة يعني مات في المدينة ودفن في البقيع فلما تزور البقيع كده في مرة افتكر انه ابن مسعود في حتة هنا - 00:26:52

وكان عنده حاجة وستين سنة نفس سن سيدنا ابو بكر سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم تقريبا توفي برضو في الوقت في السن ده بس بص سيدنا ابو الدرداء قال لما لما ابن مسعود مات - 00:27:21

مسعود مات قال ما ترك بعده مثله في ناس كده لما هتموت انا في حد كام حد في بالي كده احب اقول هقول عليهم الجملة دي يعني ايه يعني ايه ما ترك يعني ده ما خلاص في كده واحد ما فيش منه اتنين - 00:27:34

خلاص اصل انا ممكن اروح ماشي فيه فلان فلان قشطة الدنيا هتمشي في واحد لو مشي خلاص بيقول كده. بيقول ان مسعود ما فيش زيه خلص هو راح ما فيش حد اتبقى زيه هي خلصت - 00:27:49

فده ده سيدنا ابن مسعود الواحد فعلا ينهر ينهر بالشخصيات دي فعلا يعني يعني آآ عايز اقول لكم حاجة يعني بحس ان هي جايزة ربنا اداها له في الدنيا ايه هي - 00:28:07

للاخر يعني عشان اقول يعني يعني عايز اقول لك ان ربنا ليه ليه مواقف مع خلقه انه في غزوة بدر دي احد الغزوات اللي حضرها ومن يعني مين يا جماعة؟ مين قاعدة اعداء الدين ده؟ ابو جهل - 00:28:27

طب مين اللي قتل ابو جهل احنا عارفين قصة كده انه في ولدين صغيرين هم اللي انطلقوا وواحد فيهم ضرب ابو جهل والتاني ضربه. ودي القصة المشهورة المعروفة يعني القصة دي لسه لها حتة بقية - 00:28:44

النبي صلى الله عليه وسلم قال من ينظر لنا ما صنع ابو جهل؟ حد يقول لنا ابو جهل يا جماعة حصل فيه ايه النبي صلى الله عليه وسلم مشغول بواحد ما ينفعش يتنسي في الحرب دي - 00:29:03

وبيقول لهم معلش حد اتأكد لنا هو فين هو مات ولا عاش ولا ايه اللي حد شفناه ابو جهل بالزات ايه نظام انطلق ابن مسعود فعلا فوجده قد ضربه ابناء عفراء هم دول الولدين - 00:29:15

ابنا عفراء هي اسمها عفراء الام يعني وان هم كانوا هو ابو جهل كان فين دلوقتي؟ بيطلع في الروح. فهمتوا قال فاخذت بلحيته بيعمل ايه يا ابو جهل؟ بيطلع في الروح - 00:29:29

فقال انت ابو جهل هو ده ابو جهل اصل ابن مسعود انا وانا بقرة دي بصراحة مش عارف مش هو كان في مكة هو عارفه يعني بيقول له انت ابو جهل هل هو مش عارفه - 00:29:46

غالبا اكيد عارفه بس غالبا يعني حاسس ان هو طالما عارفه لو هو عارفه انا فعلا فعلا ما اعرفش يعني فمش مشكلة لو عرفه بيقول له هو ده ابو جهل بقى. فاهمين قصدي؟ يعني هو عارفه بس يقول له هو ده يعني. هو ده ابو جهل - 00:29:58

قال انت مجاهد اه فقال اللي هو ابو جهل ده قال وهل فوق رجل قتلتموه يعني اعرف حد احسن مني اتقتل. بصوا يا جماعة في حتة تانية عملي فقطع رأسه وخد رأسه للنبي صلى الله عليه وسلم. انا ما اعرفش انتم تعرفوا البقية دي ولا لا - 00:30:13

فانا ليه بقولها لكم انا قعدت افكر هو ليه ما ماتش وابن مسعود لقاه ميت وراح للنبي صلى الله عليه وسلم عشان دي حاجة يا جماعة ده تكريم يعني انا لسه هسألك سؤال حاجة حلوة ان انت تبقى قتلت - 00:30:41

آآ مثلا نتنياهو ولا لا اه طبعا حاجة حلوة ليه لانه من اعداء الدين من اللي بيازوا الدين بيازوا النبي صلى الله عليه وسلم. تعالوا نتكلم على ابو جهل عشان الصورة توضح. مين اللي ازوا النبي صلى الله عليه وسلم وازوا الدين - 00:31:01

حاجة شرف لك انك تقتل لله لله. حد زي ده وان الناس تعرف ان انت اللي ربنا آآ لو يعني مسلا مسلا هل شرف ان سيدنا ابراهيم بنى الكعبة؟ اه نفس الفكرة - 00:31:17

فربنا ادى له دين ده اللي انا بحسه بس هو كان ممكن ما يديهالوش يعني ابو جهل خلاص في حد ربنا خلاه يعني يقتله بس يدي دي لابن مسعود عشان ربنا كريم - 00:31:31

المفروض يخش الجنة بايه بكذا وكذا وانه قتل ابو جهل. طب هو عمل حاجة عشان يقتله؟ هو لقاه ميت قدامه بس حاجة
حاجة عجيبة ربنا له اقدار في التعامل. ما تسألش - [00:31:43](#)
ما تسألش انت بس يعني ايه يعني استمتع فعلا بلطف ربنا يعني فده ابن مسعود ويعني عايز يا جماعة ان احنا معلش ندي له حجمه
قدره الحقيقي لان هو هنا صوت مش واخذ ده بصراحة انا شايف كده. الكلام عنه قليل - [00:31:56](#)
والتفاصيل عن حياته قليلة. وده حاجة كبيرة اوي في الدين بعد ما وصفنا شكله ان شكله خفيف وصغير واسمر انما في الحقيقة آآ
سيدنا مسعود سيدنا عمر قال ان هو ملئ علما - [00:32:17](#)
النبي صلى الله عليه وسلم قال اثقل من جبل احد آآ لما مات سيدنا ابو الدرداء قال ما فيش حد ما سابش حد بعده لا لا موضوع كبير
اه وطبعا طبعا اهم حاجة عندي كل ما تسمع يا ابن مسعود - [00:32:36](#)
نرجع للقرآن تفتكر حالك مع القرآن واللي احنا عايزين نعمله مع القرآن لما تتعلم مسعود تفتكر العلم ده واحد بزل وعلم واتعلم وحصل
واشتغل في القضاء والمالية بسبب العلم ده ده حد كبير اوي - [00:32:52](#)
وجزاكم الله خيرا وبازن الله يعني نستكمل بدون توقف من اول السبت اللي جاي زي ما احنا متعودين وجزاكم الله خيرا سبحانه الله
وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:33:12](#)